فان عنده من صيغ جموع التكسير لكثرة جمع الفعل كركب وصحب واما على مذهب سيبويه فهما اسما جمع لانه وزن فعل ليس عنده من صيغ الجموع وهو الصحيح ومذهب الاخفش مردود بان ركبا وصحبا يصغران على لفظهما فيقال ركيب وصحيب وجمع الكثرة لا يصغر على لفظه والفرق بين الجمع واسم الجمع واسم الجنس ان الجمع ما دل على اكثر من اثنين دلالة تكرار الواحد بالعطف فهو من باب الكلية واسم الجمع ما دل على اثنين واكثر دلالة المفرد على جملة اجزاء مسماه فهو من باب الكل والغالب ان لا واحد له من لفظه كقوم ورهط وقد يكون له ذلك كصحب وركب وظاهر التعريف ان قولهم اسم جمع معناه اسم يدل على جماعة لا ان مدلوله لفظ الجمع كما قيل واسم الجنس ما دل على الحقيقة ثم ان كان وضعه لها بقيد الوحدة فاسم الجنس الآحادي كاسد وشرط استعماله في اكثر من اثنين من افراد حقيقته فاسم الجنس الجمعي كروم وزنج او لا ولا بان يصدق بالقليل والكثير فاسم الجنس الافرادي كماء وتراب اي الالفاظ اي الذهنية ليوافق ما يأتي الالفاظ الذهنية ليست واحدا من الاحتمالات السبعة التي ابداها السيد في مسمى الكتب والتراجم فهي خارجة عنها بل هي مما اختاره منها فان مختاره وهو الالفاظ المخصوصة باعتبار دلالتها على المعاني المخصوصة اعم من ان تكون اي تلك الالفاظ خارجية او ذهنية التي اوردنا كتابتها على حذف مضاف اي كتابة دالها نزلت منزلة المتشخص جواب سؤال هو ان اسم الاشارة موضوع لان يشار به الى محسوس مشاهد والعبارات الذهنية معقولة وحاصل الجواب انها نزلت منزلة المحسوس المشاهد فقولهم لان يشار الى المحسوس اي حقيقة او تنزيلا اهـ ان اسم الاشارة موضوع لان يشار به الى جزئي محسوس مبصر بالفعل فاستعماله في غير ذلك مجاز فاذا استعمل في مبصر لا بالفعل يحتاج لتنزيله منزلة المبصر بالفعل او في محسوس بغير حاسة البصر يحتاج لتنزيله منزلة المبصر ثم المبصر بالفعل او في معقول يحتاج لتنزيله منزلة المحسوس ثم منزلة المبصر ثم المبصر بالفعل فقوله منزلة المتشخص اي الجزئي خرج به الكلي ثم الجزئي يشمل المعقول والمحسوس باحد الحواس الخمس فقوله المحسوس خرج به المعقول ثم المحسوس يشمل المحسوس بغير

حاسة

حاسة البصر والمبصر مطلقا فقوله المشاهد اي المبصر بالفعل خرج به المحسوس بغير حاسة البصر والمبصر لا بالفعل على جهة الاستعارة اي التصريحية وهل هي اصلية ام تبعية والذي يظهر انه على القول بان اسماء الاشارة والضمائر والموصولات جزئيات وضعا واستعمالا ينبغي ان تكون الاستعارة اي هذه المذكورات تبعية اي تابعة لاستعارة كلية معناها كما في الاستعارة في الحروف وذلك لان هذه المذكورات ليست اسم جنس لعدم دلالتها على مفهوم كلي وعلى القول بانها كليات وضعا جزئيات استعمالا تحتمل اعتبار الوضع فتكون اصلية واعتبار الاستعمال فتكون تبعية وتقريرها على كونها تبعية ان يقال شبهت العبارات الذهنية بامر كلي وهو المحسوس المشاهد بجامع الحضور والظهور واستعير المحسوس المشاهد للعبارات الذهنية فسرى التشبيه الى الجزئيات والتعبير لفظ هذه الموضوع لكل التشبيه فرد من افراد المحسوس المشاهد للمعقول الجزئي وهو العبارات الذهنية المخصوصة على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية وتقريرها على كونها اصلية ظاهر والكسر افصح لانه يجمع على افعال كاحمال دون فعول كفلوس وكعب جر بالاضافة وقوله منسوب الى جر لان المضاف منسوب الى المضاف اليه على مولى العتاقة من فوق وهو المعتق بالكسر وقوله ومن اسفل وهو المعتق بالفتح فالمولى يطلق على السيد المعتق وعلى العبد المعتق فهذان اطلاقان وقوله وعلى ابن العم وعلى الناصر والحليف هما الثالث والرابع علما بالغلبة هي كثرة استعمال اللفظ في بعض افراد ما وضع له بحيث ينصرف اليه عند الاطلاق ولا ينصرف لما وضع له او بعض اجزائه الا بقرينة والعضد باعتبار اصل الوضع يشمل على عضد ثم غلب على عضد الدين عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله الغفار القاضي الايجي الهمزة مكسورة الشافعي المشهور والمراد الخ جواب عما عساه ان يقال ان المقدمة واضحيها عن المنطقة فيلزم اشتمال الشيء على نفسه اشتمال الكل على الاجزاء اي على كل واحد من الاجزاء لا على جملتها فلا يلزم المحذور لا لافادة المقصود اي لافادة جميع المقصود لئلا يرد ان بعض التتبع يذكر في هذه الرسالة لافادة المقصود فلا يستقيم قوله فان كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)